گـۆڤـاری زانـکـۆی ڕاپـەڕیــن
Journal of University of Raparin.
مجلة جامعة رابرين

E-ISSN: 2522 – 7130P-ISSN: 2410 – 1036
This work is licensed under CC-BY-NC-ND 4.0
DOI:10.26750/Vol(11).No(2).Paper18

تاريخ الاستلام:2022/11/15
تاريخ الــقبول:2023/01/16
تاريخ النـــشر:2024/04/29

حاشية إدراك المدارك على (المدارك للنسفي) للملا صالح الكوزه بانكي من الآية 148من السورة النساء الى الآية 160 من سورة النساء - دراسة وتحقيق-

شكر محمود عبدالله مامسيني[١] - عبدالرحمن حسن وتمان[٢]

shkur.abdulla@su.edu.krd - abdulrahmanhasan811@gmail.com

[١+٢]قسم الدراسات الإسلامية، كلية العلوم الإسلامية، جامعة صلاح الدين، أربيل، اقليم كردستان، العراق.

الملخص:

يتطرق هذا البحث إلى دراسة حياة عالم كبير مغمور بين علماء العام الاسلامي والذي ألف تأليفات قيمة وخدم العلم والعلماء والمكتبة الاسلامية ما يقارب ستين سنة وتخرج من بين يديه فطاحل العلماء من الذين نبغوا في نبوغا قل نظيره.

و يتطرق إلى تحقيق حاشية هذا العالم الفذ على عدد من الآيات الكريمة التي ألفها على تفسير (مدارك التنزيل وحقائق التأويل) لعبدالله بن أحمد النسفي(تـ/701هـ). والذي يعد من المؤلفات القيمة وذو أسلوب علمي دقيق لا يفهمه إلا الخواص من أهل العلم، ويحتاج إلى حل عباراته إلى مثل هذه الحواشي التي ألفها الشيخ الكوزبانكي.

ويعالج هذا البحث تلك الحواشي التي نقل معظمها من المصادر والحواشي والشروح المعتبرة لتفسير (مدارك التنزيل وحقائق التأويل)، وذلك بإخراج النص صحيحا إلى الوجود كما أراده المؤلف، ثم توثيق مادتها العلمية في جوانبها المختلفة من مصادرها المعتمدة، وتسهيل تناول الباحث والقارئ لها خدمة للحاشية وتيسيرا لسبل الاستفادة منها.

وبين البحث الجوانب المغمورة في حياة المؤلف، والمواضع الغامضة في الحاشية، وعزى الأقوال المنقولة إلى قائليها حسب ما يتطلبه البحث العلمي.

وخرج البحث بنتائج يفيد كل دارس لحياة وجهود علماء الكورد عامة، وحياة هذا العالم الكبير -رحمه الله- على وجه الخصوص، منها: كان ملا صالح الكوزباكي مربياً وداعية وخطيباً ومدرساً ومفتياً، ومنها: أنه يغلب علي هذه الحاشية النقل والجمع والاختصار والتقريب، وحل عبارات صعبة وغامضة، ومنها: أن المؤلف جمع في حاشيته بين التفسير بالمأثور والتفسير بالرأي، وقد اعتمد على اللغة والنحو والبلاغة كثيراً، ومنها: تلكم الإشارات اللطيفة التي استخرجها من ثنايا نصوص القرآن الكريم وتفسير (مدارك التنزيل وحقائق التأويل) .

الكلمات المفتاحية: تحقيق، دراسة، تفسير، إدراك المدارك، مدارك التنزيل.

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين، المنزل على عبده النور والكتاب المبين، والصلاة والسلام على سيدنا وحبيبنا محمد الأمين، وعلى آله وأصحابه الغر الميامين، وعلى من تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد:

فإن القرآن الكريم، هادي الأمة ومرشدها، ونور الحياة ودستورها، وما من شيء يحتاجه البشر إلا وبيّنه الله تعالى في هذا القرآن نصا أو إشارة، وألّف في كتاب الله تعالى ما لا يحصى من المصنفات والبحوث الكثيرة والمتنوعة، وليس ذلك إلّا لأن كتاب الله تعالى لا تنقضي عجائبه ولا تنتهي غرائبه ولا ينفذ دوره، ومن هذا المنطلق أقبلت الأمة الإسلامية على دراسة القرآن وتفسيره وعلومه، وتسابقت إلى فهمه وحفظه وبيانه علاوة ونشره على تفسيره وتبليغه.

وبعد أن التحق – صلى الله عليه وسلم – بالرفيق الأعلى قام ورثته من العلماء – جيلا بعد جيل – بتحمل هذه الأمانة العظيمة، وبذلوا جهودا كبيرة في خدمة كتاب الله تعالى، ودونوا مدونات كثيرة في المجالات المختلفة ذات الصلة بالقرآن الكريم، ولا سيما في مجال التفسير.

ومن هؤلاء الأعلام الملا صالح الكوزه بانكي (ت1394هـ) الذي صرح بضرورة الالتفات إلى هذا الأمر، فألف كتبا وحواشي كثيرة في مختلف العلوم الإسلامية، وعلى أوجه الخصوص في مجال التفسير، فكتب حواشي على تفسير (مدارك التنزيل وحقائق التأويل) للإمام النسفي، وسماها: إدراك المدارك على مدارك التنزيل وحقائق التأويل، وهي من الحواشي القيمة والمفيدة الجامعة لمهمات الحواشي المكتوبة على تفسيري الكشاف والبيضاوي مبينة لألفاظهما، كاشفة للمجالات المتباينة على ما في تفسير النسفي.

أهمية البحث:

يعتقد الباحثان أن أهمية هذا الموضوع تتجلى في الأمور الآتية:

1- إن خير ما يصرف الباحثون جهودهم في إحيائه من التراث الثري لعلمائنا الكورد الأفاضل هو مكتوباتهم ومؤلفاتهم المتعلقة بكلام الله عز وجل، وإن هذه الدراسة خطوة متواضعة لإبراز جزء قليل من الجهود المبذولة لهؤلاء الأجلاء بغية إعلاء كلمة الله عز وجل وخدمة كتابه الكريم.

2- من المعلوم عندنا أن كثيرا من مؤلفات وكتب علمائنا معرضة للضياع لأسباب مختلفة، وكذلك شخصية هؤلاء الأعلام ومكانتهم العلمية والثقافية معرضة للنسيان، وأن دراستنا هذه تبرز مكانة عالم كبير من هؤلاء العلماء ألا وهو العلامة الملا صالح الكوزة بانكي.

مشكلة البحث:

مما لا مجال للشك فيه أن لعلماء الكورد قديما وحديثا الأثر الفائق في نشر العلوم والمعارف الاسلامية وفي شتى المجالات، لا سيما تفسير القرآن وعلومه، وأن الشيخ الملا صالح الكوزه بانكي رحمه الله من أبرز علماء الكورد الذين خدموا علم التفسير من خلال شرح تفسير المدارك للإمام النسفي، وبما أن ذلك وارد في مخطوطة قيمة لم تر النور بعد، وفيها الحل للكثير من العبارات المعضلة

والمسائل العويصة الموجودة في تفسير المدارك، مما لا يتأتّى بيانها إلّا عن طريق ما شرحه وعلق عليه المؤلف رحمه الله، وأن الباحثين بصدد تحقيق آيات من هذه المخطوطة تحقيقا علميا حسب قواعد البحث والتحقيق العلميين إن شاء الله، وإلى دراسة جانب حياة المؤلف ودراسة مؤلفه كذلك.

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى تحقيق جملة من الأهداف، يمكن إيجازها فيما يأتي:

1- تقديم خدمة متواضعة للقرآن الكريم عن طريق إحياء جهد بذله أحد أعلام الكورد في خدمة تفسير القران الكريم، ألا وهو مدارك التنزيل وحقائق التأويل.

2- تبصير القارئ على حرص علمائنا الكرام على كلام الله تعالى، وشغفهم في كشف خزائن معارفه، والاستضاءة بأنواره، وتوضيح معانيه، وتقديمها للقارئ نقية صافية.

3- تنوير القارئ الفاضل بالدقائق واللطائف التي ذكرها الملا الصالح الكوزه بانكي في الآيات الموجودة التي هي داخلة في حدود دراستنا في هذا البحث.

حدود البحث:

يتحدد هذا البحث بدراسة وتحقيق حاشية إدراك المدارك على (المدارك للنسفي) للملا صالح الكوزه بانكي من الآية 148من السورة النساء الى الآية 160 من سورة النساء.

الدراسات السابقة :

هناك – في حدود علمنا- أكثر من خمس دراسات علمية أكاديمية متعلقة بحاشية إدراك المدارك منها:

ا- ملا صالح الكوزه بانكي وجهوده في الدراسات الإسلامية، د جتو حمدامين - رسالة ماجستير_ جامعة صلاح الدين _2003م

2 -الشيخ صالح الكوزه بانكي ومنهجه في حاشيته إدراك المدارك على تفسير النسفي: د شكراسكندر الكوردي - رسالة ماجستير - جامعة ام درمان_ كلية أصول الدين 2004م.

3- إدراك المدارك على مدارك التنزيل وحقائق التأويل للملا صالح الكوزه بانكي من أول الكتاب إلى آية 26 من سورة البقرة دراسة وتحقيق، د.عصام الدين علي عبدالله - أطروحة دكتوراه – كلية الإمام الأعظم - بغداد 13 20م .

لقد قام الباحث في هذه الأطروحة بتحقيق عدد من الآيات من سورة البقرة.

4- ادراك المدارك على مدارك التنزيل وحقائق التأويل للملا صالح الكوزه بانكي من الآية 26 إلى 142 من سورة البقرة دراسة وتحقيق: د. وشيار اسماعيل - أطروحة دكتوراه – كلية الإمام الأعظم -2013م.

وأيضا لم يحقق الباحث كل المخطوطة، لقد قام في هذه الأطروحة بتحقيق عدد من الآيات من سورة البقرة.

5- إدراك المدارك على مدارك التنزيل وحقائق التأويل للملا صالح الكوزه بانكي من الآية 142 إلى 253 من سورة البقرة دراسة وتحقيق: د. دلير علي صالح _ أطروحة دكتوراه – كلية الإمام الأعظم - 2014م.

وكذلك لقد قام الباحث في هذه الأطروحة بتحقيق عدد من الآيات من سورة البقرة.

6- إدراك المدارك على مدارك التنزيل وحقائق التأويل للملا صـالح الكوزه بالكي من الآية 253 من سـورة البقرة إلى 93 من سـورة آل عمران دراسة وتحقيق: د.لقمان اسماعيل أمين_ اطروحة دكتوراه – كلية الإمام الأعظم - 2019م.

لقد قام الباحث في هذه الأطروحة بتحقيق عدد من الآيات من سورة البقرة وآل عمران.

خطة البحث:

اقتضـت طبيعة الموضـوع والمادة العلمية المجموعة له وضـع خطة تبدأ بمقدمة وتنتهي بالخاتمة التي تتضـمن أهم النتائج التي توصل إليها البحث ويتكون من ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: دراسة حياة المؤلف وفيه سبعة مطالب:

المطلب الأول: اسمه ونسبه ومولده وأسرته

المطلب الثاني: نشأته العلمية

المطلب الثالث: مكانته العلمية وثناء العلماء عليه

المطلب الرابع: شيوخه

المطلب الخامس: تلامذته

المطلب السادس: مؤلفاته

المطلب السابع: وفاته

المبحث الثاني: دراسة حاشيته المسماة بـ(إدراك المدارك)، حيث يشمل هذا المبحث خمسة مطالب:

المطلب الأول: اسم الكتاب وتوثيق نسبته إلى المؤلف

المطلب الثاني: وصف النسخة الخطية للحاشية ومصادر المؤلف في الحاشية

المطلب الثالث: منهج ملا صالح الكوزبانكي في حاشيته على إدراك المدارك

المطلب الرابع: منهج الباحثان في تحقيق المخطوطة

المبحث الثالث: النص المحقق: تحقيق المخطوطة من آية 148-170 من سورة النساء.

المبحث الأول: التعريف بالمؤلف.

المطلب الأول: اسمه ونسبه ومولده وأسرته:

أولا: اسمه ونسبه:

هو صالح بن عبد الله بن محمد بن حسين بن داود الكوردي الشافعي الشهير بـ ال(كۆزه پانكي) نسبة إلى قرية (كوزه پانكه) التي نشأ فيها (المدرس، 1983، 243)، والدته عائشة حسن كما هو مثبت في هويته للأحوال المدنية.(رسالة في سيرته الذاتية:1)

ثانياً: مولده:

ولد سنة 1308هـ - 1890م من عائلة فلاحية في قرية (كردعازه بان) التابعة لناحية قوشتپه، انتقلت منها عائلته إلى قرية (كوزه پانكه) وهو دون سـن التعليم، وتنتمي عائلته إلى عشـيرة (بلباس) الكوردية السـاكنة في الشـمال الشـرقي من العراق، ونتيجة للأوضـاع

السياسية غير المستقرة أواخر القرن الثامن عشر وأوائل القرن التاسع عشر نزح بعض أفرادها إلى مناطق أخرى، ومنها عائلة الملا صالح التي لجأت إلى قرية (باداوه) شرقي مدينة أربيل، ثم تركوها فسكنوا قرية (كردعازه بان) واستقروا بها، حتى اشتهر والده بـ (عبدالله گردعازه بانى)، ثم استقر الملا صالح بأربيل سنة 1932م بعد ما رحل من قرية (قاضي خانه) واستمر بالتدريس وكتابة الحواشي والتأليف إلى أن وافاه الأجل في 5/20 /1974 (باوكي لافاو،1997، 2)

ثالثاً: زواجه وأولاده:

تزوج الملا صالح زوجتين توفيتا قبله، إحداهما: خديجة علي محمد، ابنة عمه ولد منها اثنا عشر ولدا، ماتوا جميعا في حياته، وثانيتهما: سلمى حاجي خليل تزوجها بمناسبة أخذ الإجازة العلمية سنة 1340هـ - 1921 م بأربيل، ولد منها اثنا عشر ولدا مات في حياته عشرة منهم، ابتلاه الله بموت أولاده، إذ كلما مات عنه ولد اشتدّ عليه الحمى ووقع في الفراش أياما قليلة.(مقابلة مع السيدة حفصة ملا صالح: بتأريخ: 2002/4/19)

وبقي له ابن وبنت، فالبنت: اسمها حفصة وهي ساكنة في اربيل، وهي زوجة الملا عبد الكريم الملا ابراهيم، والابن عثمان ولد سنة 1928م، وتتلمذ على يد والده وفي مدرسته حتى نال الإجازة العلمية على يد والده سنة 1953م، وأكمل الدراسة الجامعية في الأزهر الشريف سنة 1957م بكلية الشريعة والقانون، وأصبح مدرسا في إعدادية أربيل سنة 1961 م، وأكمل الماجستير سنة 1969م في الاختصاص نفسه وبادر إلى تسجيل الدكتوراه في نفس الجامعة إلّا أن المنية منعته من تحقيق ذلك، إذ توفي رحمه الله في 10- 6 – 1975 م وكانت وفاته بعد سنة من وفاة والده. (چەتۆ،2009، 25-26)

المطلب الثاني: نشأته العلمية

اشتغل الكوزه بانكي بالقرآن الكريم منذ نعومة أظفاره، وختم القرآن في غضون ستة أشهر في مسجد قريته (كۆزه پانكه)، ثم درس كتبا فارسية عند الملا عبد الفتاح الشواني، ودرس عند الملا عثمان الشوه كي في مدرسة (بحركة) التابعة لناحية عينكاوة في محافظة أربيل كتاب (العوامل) في علم النحو لعبد القاهر الجرجاني، (وشرح المغني) للجاربردي، (والإظهار) للبركوي، و (شرح سعد الدين التفتازاني على تصريف الزنجاني) و(رسالة الوضع والاستعارة) لأبي بكر المير روستمي (وشرح الجامي على الكافية) لعبد الرحمن بن أحمد نورالدين الجامي (وشرح الشمسية في علم المنطق) لمحمود الرازي، ثم درس عند أستاذه الأول الملا عبد الفتاح الشواني (شرح رسالة الشمسية) لمحمد بن محمد بن أبي عبدالله قطب الدين الرازي مع (حاشية السيد الشريف الجرجاني) عليها، و(حاشية عصام الدين على شرح العضدية في علم الوضع) و (حاشية مير أبي الفتح في آداب البحث والمناظرة) و(شرح العقائد النسفية) لسعد الدين التفتازاني مع (حاشية الخيالي)، وقسما من (جمع الجوامع) للسبكي في أصول الفقه، ثم انتقل الى خدمة الملا محمد أمين البيتواتي المدرس في مسجد الحاج قادر بأربيل فقرأ عنده بقية (جمع الجوامع) و (شرح الهداية في الحكمة السمي قاضي مير على الهداية) للمبيدي، وقسما من (شرح المطول في البلاغة) للتفتازاني إلى مبحث (أحوال المسند) ثم انتقل إلى خدمة العالم عبد الفتاح الختي في (ديبه كه) مركز ناحية (كنديناوه) فقرأ عنده (المطول) للتفتازاني في البلاغة، ثم قرأ (البرهان) في علم المنطق ومنهواته لإسماعيل بن مصطفى ابي الفتح الكلنبوي الروحي، و (رسالة الحساب) و(تشريح الأفلاك) كلاهما لبهاء الدين محمد بن الحسين العاملي، و(أشكال التأسيس في الهندسة) لمحمد بن أشرف السمرقندي، و(مبحث الفرائض في كتاب شرح المنهج لزكريا

الأنصاري) و (حاشية عبد الغفور اللاري على شرح الهداية)، ثم قرأ عند الملا أفندي، قسما من (حاشية تشريح الأفلاك) لفرج الله الحويزي، و (شرح المواقف) في علم الكلام لعضد الدين الإيجي، وقسم من (إثبات الواجب) في علم الكلام للدواني، وأخذ الإجازة العلمية عنده في شهر شعبان سنة 1340هـ 1921 م في جامع القلعة بأربيل، وأقام له أستاذه احتفالا كبيرا بهذه المناسبة بحضور العشرات من العلماء والوجهاء، فاستغرقت مسيرته العلمية أكثر من 27 عاما. (عبدالحكيم،1-2)

المطلب الثالث: مكانته العلمية وثناء العلماء عليه:

تولى الملا صالح وظيفة الإمامة رسميا في مسجد الشيخ نور الدين بأربيل الواقع في محلة (تعجيل) القريبة من جامع (شيخ جولى) سنة 1939 م، وكلفته وزارة الأوقاف سنة 1945م بمهمة التدريس في المسجد نفسه، فقام بالتدريس والتأليف، وألتف حوله عدد كبير من الطلاب من مختلف القرى والمدن، وفضلا عن جهوده هذه كان مؤسسا للمعهد الإسلامي في مركز محافظة أربيل، وأثبتت الوقائع أنه أصبح أول مدير للمعهد الإسلامي في أربيل، وقد اعتمد عليه شيخه الملا أفندي كثيرا في التدريس والإفتاء والخطب، إذ كان يبعث إليه أسئلة وجهت إليه حين لا يكون عنده مجال عن أجوبتها في الكتب المعتمدة. (چەتۆ،31،2009-34).

وقال الملا عبد الكريم إبراهيم: رأيت في مدرسته علماء كبار وهذا دليل على نبوغه في مختلف العلوم الدينية وغيرها كالهندسة والفلك والحساب.(مقابلة مع الملا عبدالكريم إبراهيم بتأريخ: 2001/12/25) (چەتۆ،33،2009).

وقال عنه الأستاذ صالح الملا رشيد: كنت في مدرسته عشر سنوات لم أره يصلي صلاة الصبح إلا في جماعة، وإذا لم يجد أحداً يصلي معه كان يقف حتى يجد أحداً يصلي معه، وذات يوم غضب علينا وقال: لماذا لا تقرؤون القرآن؟ والله هذه مدة ستين سنة مضت ما من يوم إلا وأقرأ جزءا من القرآن .(مقابلة مع الملا صالح بتأريخ: 2002/12/25) (چەتۆ،33،2009).

وقال الشيخ عبد الكريم المدرس: كان – الكوزه بانكي – عالماً جليلا وفاضلا نبيلا من أهل قرية كوزه بانكه، وكان رجلا شهما غيورا على دينه صالحا صادقا، يقول الحق ويهدي السبيل، وكان له حدة في الطبع يفور سريعا ويخمد سريعا، سكن في نفس محافظة أربيل، وقام بالتدريس في مدرسة مسجد الشيخ نورالدين، ودرس طلابه تدريسا نافعا فأفادهم وأجاد، وتخرج على يديه لفيف من العلماء الأذكياء، وكان له ذوق أدبي في اللغة الكردية وله قصائد، وله تعليقات على كتب التدريس والتأليف ،منها حاشيته المدونة على تفسير المدارك وهي حاشية نفيسة نافعة وتليق بالتحقيق والطبع والنشر ولم تطبع لحد الآن، ومنها بيان اختلاف العلماء الأجلاء كالشيخ ابن حجر والرملي، وبيان وجهات نظرهم في ربع المعاملات بالفقه الشافعي ولم تطبع على حد علمنا ايضا، كانت له نكات لطيفة عجيبة نادرة. (المدرس، 244)

المطلب الرابع: شيوخه

تتلمذ الكوزه بانكي على علماء مشهورين تعلَّم منهم ومن أبرزهم:

1 - الملا عبد الفتاح الشواني: ذكر الكوزه بانكي في حقه قوله: إنه كان عالما مشهوراً في ديارنا وحصل على الإجازة العلمية من الملا أفندي الأربيلي، أما وفاته فكانت سنة (1330هـ 12 - محرم قبل الظهر - 1911م) .

2- الملا عبد الفتاح الختي: هو عبد الفتاح بن الملا محمود الختي ابن أخ الملا محمد الختي، أخذ الإجازة العلمية عند الملا أبي بكر أفندي الأربيلي توفي (10- شوال لسنة 1339 هـ - 1919م).

3- الملا عثمان الشوه كي: هو ملا عثمان بن أحمد بن محمد بن رسول الشوه كي أخذ الإجازة عند الملا عبد الله جلي زاده، ودرس عليه الكوزه بانكي في (بحركه) القرية من أربيل إلى أن توفي سنة (1349هـ - 1930م) ودفن بمقبرة (شه وه ك).

4- الملا محمد امين الكونه فلوسي: هو الحاج محمد امين إبن الملا محمد بن داود بن عبد الله الكونه فلوسي، نسبة إلى قرية (كونه فلوسه) التابعة لقضاء شقلاوة في ناحية (هيران) بمحافظة اربيل، اشتغل بالتحصيل في عدة مدن إلى أن أخذ الإجازة العلمية عند العالم الملا عبد الله ابن الملا اسعد بن عبد الرحمان الجلي، وكان مشتغلا بالتدريس في أربيل إلى أن توفي سنة (1359هـ / 1940م). (زبير، 1984، 96)

المطلب الخامس: تلامذته

درس الكوزه بانكي طلابا كثيرين تتلمذوا عليه في الفروع العلمية المختلفة حيث دوّن أسماء بعضهم في سجل إجازته، نذكر أسماء من ذكرهم وهم:

1- الملا عبد القادر إسماعيل الماجدي المشهور بـــ (الملا عبد القادر الماجدي): أخذ الإجازة العلمية من الكوزه بانكي سنة (1361هـــ - 1941م)، وكان إماما ومدرسا في مسقط رأسه (ماجداوه)، ثم انتقل إلى أربيل فأصبح من الأثرياء، وتوفي سنة (1406هـــ - 1986م).(فرهادي، 2001، 347)

2- الملا خليل بن رسول (دوو سه ره يي): هو الملا خليل رسول مصطفى السنجاوي ،ولد سنة (1910م)، ودرس العلوم الإسلامية عند علماء أربيل، وأخذ الإجازة العلمية عند الملا صالح سنة (1364هـــ) ومن آثاره: (موائد الفوائد) في السيرة، و(القطف النظيف بشرح التصريف) للملا علي، توفي سنة (1406هـ - 1985 م).(البرواري:2008، 218-219)

3- الملا سيد محمد سيد اسماعيل عمر (قولتبه يى): التابعة لمحافظة أربيل سنة (1916م) درس العلوم على مشاهير علماء كردستان، وأخذ الإجازة العلمية عند الملا صالح سنة (1364هـــ 1944م)، وأصبح إماما ومدرسا في أربيل إلى أن توفي سنة (2002م)، ومن آثاره تقويم أوقات الصلاة في أربيل وضواحيها.

4- الملا عمر مولود (ديبه كه يى): ولد سنة (1922م) في ناحية (ديبه كه) مركز ناحية (كند يناوه) في اربيل، نال الإجازة العلمة عند الكوزه بانكي سنة (1369هـ / 1949 م) وتوفي سنة (2002 م) وله مؤلفات في التفسير والسيرة وعلوم القرآن.

5-الملا عبدالكريم بن ملا ابراهيم: ولد سنة(1924م) في قرية (دولەبكره) التابعة لناحية (قوشتەپە)في اربيل.

6 – الملا إسماعيل القتوي: ولد سنة (1918 م) في قرية قتوي التابعة لناحية (قوشته به) درس عند أفاضل المدرسين من امثال احمد الباني (مه لاى ره ش) وأخذ الإجازة العلمية بمدرسة الشيخ نور الدين عند مدرسها الملا صالح الكوزه بانكي توفي سنة (1996 م) بأربيل ودفن في مقبرة (قتوي).

7- الملا نعمة الله ابن ملا حمد امين (الباشتبه بى): ولد سنة (1930م) في قرية (باشتبه) التابعة لناحية (قوشته به) أخذ الإجازة عند الملا صالح الكوزه بانكي سنة (1371 هـ / 1951م) ثم اصبح إماماً وخطيباً. (چەتۆ ،2009، 51-52)

8- الملا بهاء الدين بن أحمد بن عبدالله (الختي): ولد سـنة (1929م) في قرية (خه تى)، أخذ الإجازة العلمية عند الملا صـالح سنة (1953م)، وأصبح إماما ومدرسا في مسقط رأسه (خه تى) في سنة (1967م) أصبح إماما وخطيبا لجامع سيد غريب الواقعة في محلة (سيطاقان) بأربيل.

0 9– الملا محمد صادق (الكرتكى): درس عند الكوزة بانكي، وأجازه، وأصبح إماما وخطيبا إلى أن توفي سنة (2007م).

10 – الملا عبد القادر رمضان (الكونه كوركى): أخذ الإجازة العلمية عند الملا صالح سنة (1951م) .

11-الملا عثمان بن الملا صالح الكوزبانكى: أخذ الإجازة العلمية عند والده الملا صالح سنة (1953م) .

12- الملا محمد أمين ابن عثمان (دولة سزه يي): أخذ الإجازة عند الملا صالح سنة (1955م).

13- الملا عبدالله بن مولود (البريتاني): ولد سـنة (1943م) في قرية بريتان التابعة لناحية عينكاوه من نواحي التابعة لقضـاء من أقضية أربيل، حصل على الإجازة عند الملا صالح سنة (1388هـ - 1968م) كان إماما وخطيبا في الجامع الأبيض في أربيل ومديرا لمعهد العلوم الاسلامية فيها.

14-الملا عبد الرحمن (همزه كورى): هو الملا عبد الرحمن قادر يونس سليمان، ولد سنة (1933م) في قرية (همزه كور) التابعة لناحية (قوشته به) حصل على الإجازة العلمية عند الملا صالح سنة (1375هـ -م) وأصبح إماما وخطيبا في أربيل، واستشهد في (5/ 8/ 1993م) بأربيل. له (المرأة في القرآن) باللغة الكردية مطبوع.(فرهادي، 2001، 347)

وهناك العشـرات من تلامذته الذين درسـوا في مدرسـته منهم من أكمل الدراسـة عنده ومنهم من لم يكمل، ذكر الدكتور جتو أسماء تلامذته ممن لم يسجل أسماؤهم في الوثيقة وممن لم يكمل الدراسة عنده.(چەتۆ،2009، 40)

المطلب السابع: مؤلفاته

لقد أكرم الله الملا صـالح بالاشـتغال بالتصـنيف والتأليف والتحشـية مع انشـغاله بالتدريس والإفتاء سـنين طويلة، وألف كتباً عديدة في فنون شتى نذكر فيما يأتي ما وقفنا عليه مع التعريف لكل منها:

في التفسير:

1 – إدراك المدارك على مدارك التنزيل وحقائق التأويل، للنسفي.

في العقيدة مع الفقه:

1- الرسـالة الجامعة للأحكام والدلائل النافعة: اشـتملت على مبحثين: الأول في الأحكام الاعتقادية، والثاني في فقه الصـلاة، وهي مطبوعة بمطبعة الزهراء في الموصـل سـنة (1984 م) في مجلد. قال الشـيخ عبد الكريم المدرس في تقريظه لهذه الرسـالة: فقد جمع في رسـالته الموجزة هذه مهمات عقائد الدين التي هي مدارج الوصـول الى اليقين واحكام الصـلاة التي هي صـلة بين العباد الصـادقين ومعبودهم رب العالمين فيجعلوهم بها من المتقين، وهي مع صـغر حجمها حاوية لكل مبحث جليل وآتية بما يرتضـيه العقل السـليم من الدليل، فهي بدر في الليلة الظلماء .(ملا صالح الكوزبانكي: 1984، 55)

في الفقه الاسلامي:

1- تحفة الطالبين (قسم المعاملات في الفقه الشافعي): كتاب في الفقه الشافعي قسم المعاملات، يحتوي على ثمانية عشر مبحثا من مباحث فقهية، مطبوع في جامعة الموصل سنة (1985م) في مجلد.

2- الفتاوى الشرعية: وهي مخطوطة محفوظة عند حفيد المؤلف الدكتور عبد الحكيم عثمان صالح، أكثر من خمسمائة ورقة.

3- رسالة في الطلاق: أيضا مخطوطة محفوظة لدى حفيد المؤلف بين حكم وقوع الطلاق الثلاث.

4 - حاشية على فتح القدير على الهداية لابن همام كمال الدين عمر بن عبد الواحد: كتبها على هامش نسخة شرح فتح القدير المطبوع بخط يده بمداد أسود، وهي محفوظة لدى حفيده.

5 – حاشية على تحفة المحتاج لابن حجر الهيتمي: كتبها على هامش نسخة تحفة المحتاج المطبوعة، وهي محفوظة لدى حفيده.

6 - حاشية على المقدمة الحضرمية لعبدالله بن عبد الرحمن الحضرمي: كتبها على هامش المقدمة المطبوعة، أيضا محفوظة لدى حفيده.

7- حاشية على كشف الغامض على منظومة قطر العارض للشيخ معروف النودهي في الفرائض.

8 – تعليقات على الهداية بداية المبتدي لبرهان الدين أبي الحسن المرغيناني: كتبها على هامش النسخة المطبوعة، وهي أيضا عند حفيده.

9 - تعليقات على حاشية ابن حجر الهيثمي على إيضاح النووي في مناسك الحج: كتبها على هامش النسخة المطبوعة، وهي أيضا عند حفيده. (چەتۆ،2009، 103-119)

في الحديث وعلومه:

1 - حاشية على شرح صحيح البخاري للعسقلاني.

2 - حاشية على فتح المبدئ بشرح مختصر الزبيدي للشيخ عبد الله الشرقاوي.

3- تعليقات على لقط الدرر للشيخ عبدالله بن حسين العدوي شرح متن نخبة الفكر لابن حجر العسقلاني.

في علم أصول الفقه:

1- حاشية على كتاب جمع الجوامع للسبكي.

2- حاشية على غاية الوصول شرح لب الأصول لزكريا الأنصاري.

3- تعليقات على حواشي السعد والسيد الشريف الجرجاني والهروي على مختصر المنتهى لابن الحاجب.

4- تعليقات على شرح المنهاج للبيضاوي .

5- تعليقات على شرح مختصر المنتهى لعضد الدين الايجي.

6- تعليقات على التحرير في أصول الفقه لابن إلهمام.

7- تعليقات على مرآة الأصول شرح مرقاة الاصول لملا خسرو محمد.(چەتۆ،2009، 123)

في علم الكلام:

1- حاشية على متن مطالع الأنوار للبيضاوي.

2- حاشية على المواقف في علم الكلام لعضد الدين الايجي.

3- حاشية على حاشية التفتازاني على العقائد النسفية.

4- حاشية على تقريب المرام شرح تذهيب الكلام للشيخ عبد القادر السنندجي.

5- تعليقات على حاشية أحمد بن موسى الخيالي على جلال الدين الدواني.

6- تعليقات على شرح المقاصد لسعد الدين التفتازاني.

7- تعليقات على رسالة اثبات الواجب لجلال الدين الدواني.

8- تعليقات على حاشية اسماعيل الكلنبوي على شرح جلال الدين الدواني على الرسالة العضدية.(چەتۆ،2009، 123)

في السيرة النبوية:

1- تعليقات على السيرة الحلبية لعلي بن برهان الدين الحلبي.

في علم النحو:

1- حاشية على مغني اللبيب لابن هشام الانصاري.

2- حاشية على جمع الجوامع في النحو للسيوطي.

3- تعليقات على البهجة المرضية شرح الالفية للسيوطي.

4- تعليقات على الفوائد الضيائية لعبد الرحمان الجامي على الكافية لابن الحاجب.

في علم الصرف:

1- حاشية على كمال الدين بن محمد الفسوي شرح الشافية لأبن الحاجب.

2- تعليقات على شرح سيد عبد الله الباليكسري المعروف بـ(النقره كار) على الشافية لأبن الحاجب.

في علم البلاغة:

1- حاشية على حاشية عبد الحكيم السيالكوتي على المطول للتفتازاني على تلخيص المفتاح للقزويني.

2- تعليقات على المطول للتفتازاني.

3- تعليقات على حاشية الشربيني على المطول للتفتازاني.

في علم المنطق والحكمة:

1- حاشية على الرسالة الشمسية في المنطق للكاتبي.

2- حاشية على مطالع الانوار للقاضي سراج الدين الأمري.

3- حاشية على حاشية عبد الحكيم السيالكوتي على تصورات الشمسية لمحمد الرازي .

4- حاشية على شرح القاضي علي عبد الغفور اللاري في الحكمة.

5- حاشية على البرهان في علم الميزان - ميزان المنطق - لإسماعيل الكلنوبي.

6- حاشية على شرح تهذيب المنطق لجلال الدين الدواني لعبد الله بن حسين اليزدي.

7- تعليقات على حاشية القرداغي في المنطق.(چەتۆ،125،2009)

في علم الهندسة والحساب والفلك:

1- حاشية على شرح رسالة الحساب لابي فتح الكشميري.

2- حاشية على خلاصة الحساب والتشريح لبهاء الدين العاملي.

3 - حاشية على شرح اشكال التأسيس لأبن ادم البالكي في الهندسة.

4- تعليقات على رسالة الإستطرلاب للعاملي.

5- تعليقات على شرح عبد الرحمان الجلبي على خلاصة الحساب لبهاء الدين محمد العاملي.(چەتۆ،2009، 125)

في علم الهيئة:

1- حاشية على الملخص في علم الهيئة لمحمود بن محمد الجغيمني.

في علم الوضع:

1- حاشية على رسالة الوضعية العضدية لعضد الدين الايجي.

في المعارف العامة:

1- رسالة في الرد على الوهابية، وهي مخطوطة تقع في ست اوراق.

2- رسالة في سيرته الذاتية، مخطوطة تقع في أربع صفحات.

في الأدب:

1- له ديوان شعري مخطوط يتألف من قسمين، قسم جمعه الدكتور عبد الحكيم عثمان، وقسم منه موجود في اوراق متفرقة. (چەتۆ،2009، 126)

المطلب السابع: وفاته:

بعد ما أحيل على التقاعد سنة ١٩٦٩م، بقى بجوار مسجده، ومدرسته مرشداً روحياً إلى أن وافاه الأجل، بعد ما مرض شهر، (المدرس: 244) فانتقل إلى جوار ربه يوم الأحد في الثالث عشر من شهر جمادى الأولى سنة ألف وثلاث مائة وأربع وتسعين من الهجرة، الموافق لعشرين من شهر حزيران سنة ألف وتسع مائة وأربع وسبعين من الميلاد دفن بمقبرة (الشيخ جولي) بأربيل، وحضر تشيع جنازته علماء أربيل وجمع غفير من أهالي المدينة وكان يوماً حزيناً للعلم وأهله في مدينة أربيل المحبة للعلم والعلماء. وبوفاته أسدل الستار على مدينة علمية عامرة ومدرسة كاملة للعلوم الإسلامية في ربوع كوردستان عموماً وفي محافظة أربيل خصوصاً. (چەتۆ:2009، 37)

المبحث الثاني: دراسة حاشيته المسماة بـ(إدراك المدارك)، حيث يشمل هذا المبحث خمسة مطالب:

المطلب الأول: اسم الكتاب وتوثيق نسبته إلى المؤلف:

مما لا خلاف فيه أن اسم الكتاب هو (إدراك المدارك) وهو حاشية على تفسير (مدارك التنزيل وحقائق التأويل لعبد الله بن أحمد النسفي ويؤكد ذلك الأمور الآتية:

1- أن المؤلف رحمه الله على اسم حاشيته في مقدمتها إذ قال: (وسميتها إدراك المدارك راجياً من الله العليم العلام التوفيق على الإتمام وإلهام الصواب في كل مقام والنفع بالحاشية في فهم المرام...). (عصام الدين: 2013، 3)

2- جاء اسم الحاشية (إدراك المدارك) على غلاف جميع النسخ الخطية مساوياً في كل النسخ اسمها دون خلاف، وأن حفيده الدكتور عبد الحكيم كتب مقدمة حاشيته بخط يده مرة ثانية بالعنوان(عصام الدين: 2013، 3)

ومما يدل على صحة نسبة الكتاب إلى المؤلف الملا صالح الكوره بانكي ما يأتي:

1- وقع التصريح باسم المؤلف العلامة الملاصالح الكوره بانكي على صفحة العنوان في النسخ الخطية للحاشية جميعها، وصرح به في مقدمة حاشيته.

٢- نقل في كثير من كتبه عنها وأحال إليه وصرّح بنسبتها إليه كما قال: وكتبت في حاشيتي على المدارك. وما أثبت على صفحة العنوان في جميع النسخ الخطية من التصريح باسمه وأنه إدراك المدارك وتقاريظ العلماء التي كتبتها في مكانه وصرحوا باسمه حاشيته (إدراك المدارك) ونسبتها إليه كالشيخ عبد الكريم المدرس وأمجد الزهاوي والدكتور مصطفى عبد الخالق والشيخ نجم الدين الواعظ رحمهم الله كتبت نصها في مكانة حاشيته. (چەتۆ:2009، 41)

المطلب الثاني: وصف النسخة الخطية للحاشية ومصادر المؤلف في الحاشية:

إن حاشية إدراك المدارك لم تطبع لحد الآن و لها نسخة واحدة محفوظة عند حفيد المؤلف الدكتور عبد الحكيم عثمان الساكن في مدينة أربيل، وفيما يأتي ذكر وصف المخطوطة: ا وهي التي كتبها المؤلف بخط يده في ١٦/١٠/١٩٦٠م، في أربيل، كما أشار اليها في مقدمة هذه النسخة،(عصام الدين: 2013، 3) وتبدأ هذه النسخة بالمقدمة ثم سورة الفاتحة وتنتهي بسورة الناس، وتتكون من ثلاثين مجلداً صغيراً، وعدد أوراقها (١٧٥٠) ورقة بقياس (٢٢×١٧) سم، ومعدل الأسطر في كل صفحة(٢٠- ٢١) سطراً وكتبها بخط واضح وجميل.

مصادر المؤلف في الحاشية:

إن المؤلف بحكم سعة اطلاعه قد استفاد من مصادر كثيرة جداً في تأليف هذه الحاشية، ومن طرائقه في ذلك أنه صرح بأسماء الكتب التي نقل منها ومؤلفيها، ولم يبهم على القارئ إلا في مواضع يسيرة، وتلك المصادر التي أفاد منها ونقل منها ما أكثر من النقل عنها، ومنها ما قل نقله عنها، ومنها ما هو بين ذلك، ومنها ما نقله عنه نصاً، ومنها ما نقله بتصرف، وكل واضح من مطالعة الحاشية لا سيما بعد تحقيقه وتوثيق كل نص ذلك ونسبته إلى الكتاب المنقول منه، و هذا يدل على قيمة الحاشية العلمية، وسعة إطلاع المؤلف رحمه الله والجهد الذي بذله في تأليفها ومصادر كثيرة وسأذكر قسماً منها مفصلة، وهي ما يأتي :-

- إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم: أبو السعود العمادي محمد بن محمد بن مصطفى (ت ٩٨٢هـ):: الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.
- الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل: أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (المتوفى: 538هـ): الناشر: دار الكتاب العربي - بيروت الطبعة: الثالثة - 1407 هـ الكتاب مذيل بحاشية (الانتصاف فيما تضمنه الكشاف) لابن المنير الإسكندري (ت 683).
- مفاتيح الغيب = التفسير الكبير: أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (المتوفى: 606هـ): الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت الطبعة: الثالثة - 1420 هـ

- حاشية محي الدين شيخ زاده على تفسير القاضي البيضاوي (ط. العلمية): محي الدين شيخ زاده(ت: 951هـ) ،ضبطه وصححه وخرج آياته: محمد عبدالقادر شاهين، دار الكتب العلمية،بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، 1914هـ، 441/3
- حاشية التفتازاني على تفسير الكشاف: سعدالدين التفتازاني:، مكتبة الجيلاني، الطبعة الاولى، 2021م ،1443 هـ
- فتوح الغيب في الكشف عن قناع الريب (حاشية الطيبي على الكشاف): شرف الدين الحسين بن عبد الله الطيبي (المتوفى: 743 هـ): مقدمة التحقيق: إياد محمد الغوج القسم الدراسي: د. جميل بني عطا المشرف العام على الإخراج العلمي للكتاب: د. محمد عبد الرحيم سلطان العلماء الناشر: جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم الطبعة: الأولى، 1434 هـ - 2013 م
- حَاشِيةُ الشِّهَابِ عَلَى تفْسيرِ البَيضَاوِي، الْمُسَمَّاة: عِنَايةُ القَاضِى وكِفَايةُ الرَّاضِى عَلَى تفْسيرِ البَيضَاوي: شهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر الخفاجي المصري الحنفي (المتوفى: 1069هـ):: دار النشر: دار صادر – بيروت.
- حاشيتا القونوي وابن التمجيد عَلَى البيضاوي: عصام الدين إسْمَاعيل بن مُحَمَّد الحنفي (1195 هـ) :مصلح الدين بن إبْرَاهيم الرومي الحنفي (880 هـ): المحقق: عبد الله محمود مُحَمَّد عمر الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت سنة النشر: 1422 هـ: 2001 م،
- لباب التأويل في معاني التنزيل(المتوفى: 741هـ): علاء الدين علي بن محمد بن إبراهيم بن عمر الشيحي أبو الحسن، المعروف بالخازن تصحيح: محمد علي شاهين الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت الطبعة: الأولى، 1415 هـ
- أنوار التنزيل وأسرار التأويل: ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي (ت ٦٨٥هـ): المحقق: محمد عبد الرحمن المرعشلي الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت الطبعة: الأولى - ١٤١٨ هـ

المطلب الثالث: منهج ملا صالح الكوزبانكي في حاشيته على إدراك المدارك:

تختلف أساليب المؤلفين في التأليف حسب قدراتهم العقلية والعلمية، فمنهم من اعتمد الجمع والنقل بحيث تقل عنده الإضافات والاستنباطات، ومنهم من اعتمد على نفسه وجهده في التأليف دون النقل والجمع إلا للاستدلال أو توضيح مسألة ومن دراستنا لمنهج الكوزه بالكي في حاشيته ادراك المدارك وجدناه قريباً من منهج الذين تغلب عليهم سمة النقل والجمع عن الآخرين والاعتماد عليهم، ولكن عنده إضافات واستنباطات وشرح وتوضيحات لعبارات النسفي، ذكر المؤلف في مقدمة كتابه ما فيه إشارة إلى بيان منهجه في حاشيته، وهو إيضاح مغلقات المدارك، وبيان الإشارات فيه، وشرح ما يحتاج إليه لإعانته على فهم المراد من بعض عبارات المدارك. وتبين لنا أن الكوره بانكي له منهج خاص في كتابة حاشيته ركز فيه على توضيح عبارات المدارك التي تحتاج إلى إيضاح وبيان مراده، فالظاهرة البارزة في هذه الحاشية (إدراك المدارك) هي ظاهرة الجمع والنقل، فتقل عن مصادر متنوعة في التفسير والقراءات وعلوم القرآن والحديث والفقه. وأصول الفقه واللغة والنحو والصرف، والبلاغة والدواوين الشعرية، وعلم الكلام وغيرها، ولما كان تفسير النسفي مختصراً من تفسير الكشاف والبيضاوي كانت معظم المصادر التي رجع إليها هذه الحواشي، و يتجه الكوزبانكي إلى تفسير بالمأثور، إذ يأخذ من القرآن الكريم مصدرا أساسا لتوضيح المتن من تفسير القرآن بالقرآن، وبيانه للمسائل الفقهية والكلامية التي جاءت مجملة في النسفي، وكذلك توضيح المفردات لغويا، وتفسير العبارات وبيان دلالاتها.

المطلب الرابع: منهج الباحثان في تحقيق المخطوطة:

لقد كان جل عملنا في هذا البحث يتمثل في تحقيق نص الكتاب؛ لإخراج الكتاب صحيحاً كما وضعه كل المصنف، ولم ندخر وسعاً لإدراك تلك الغاية، وذلك بإثبات أصح نصوص نسخ الكتاب، واتقاء الأخطاء في النص، ثم توثيق مادته العلمية في جوانبها المختلفة من مصادرها المعتمدة، وتسهيل تناول الباحث والقارئ لها خدمة للكتاب وتيسيراً لسُبل الاستفادة منه. وقد اختصرتنا المنهج الذي سرنا عليه في تحقيق عدد من آيات من حاشية (إدراك المدارك) فيما يأتي :

1. قمنا بحصر نسخ المخطوط على الوجه السابق في المطلب الأول من هذا المبحث وصورتها.
2. جعلنا المتن بين هذين القوسين[] وميزناه عن الحاشية .
3. استعملنا الأقواس والفواصل في الصلب على النحو الآتي:
   - ﴿﴾: للآيات القرآنية.
   - []: لمتن الكتاب (مدارك التنزيل)
   - (): لأقوال العلماء.
   - --: للجملة المعترضة.
4. عزونا الآيات إلى سورها مشيرا إلى أرقامها.
5. ترجمنا للأعلام عند أول ورود لذكرها.
6. ختمنا التحقيق بوضع الفهرس المصادر والمراجع للدراسة والتحقيق مفهرسة على حسب الحروف الهجائية.

الصفحة الأولى والأخيرة من المخطوطة التي قمنا بتحقيقها:

الصفحة الأولى:

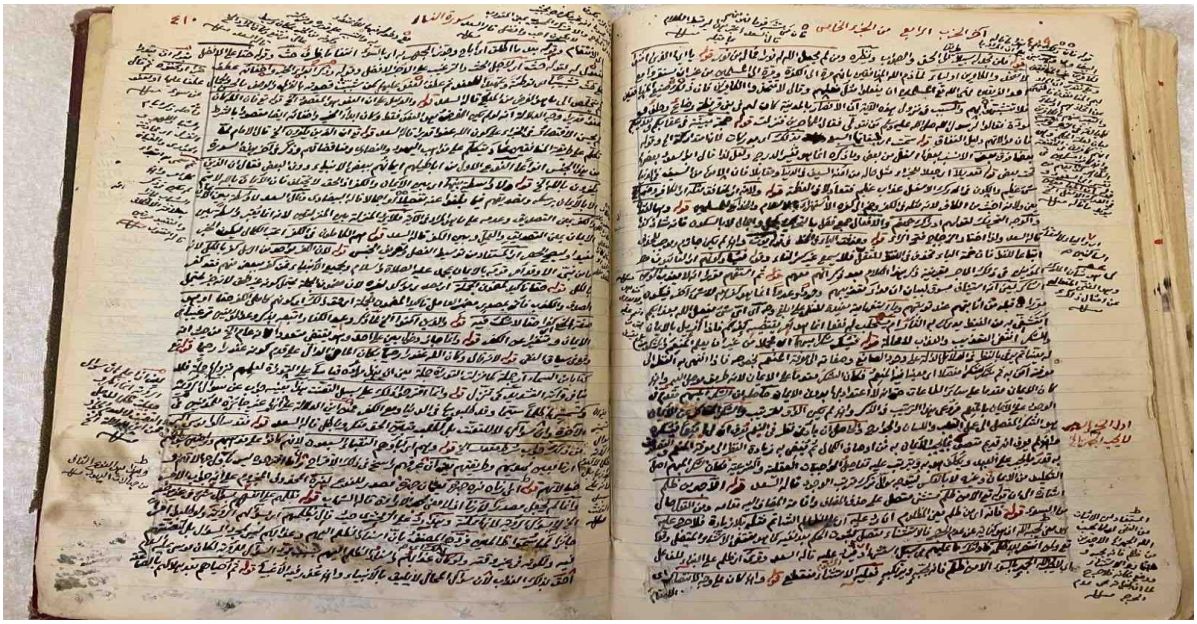

الصفحة الأخيرة:

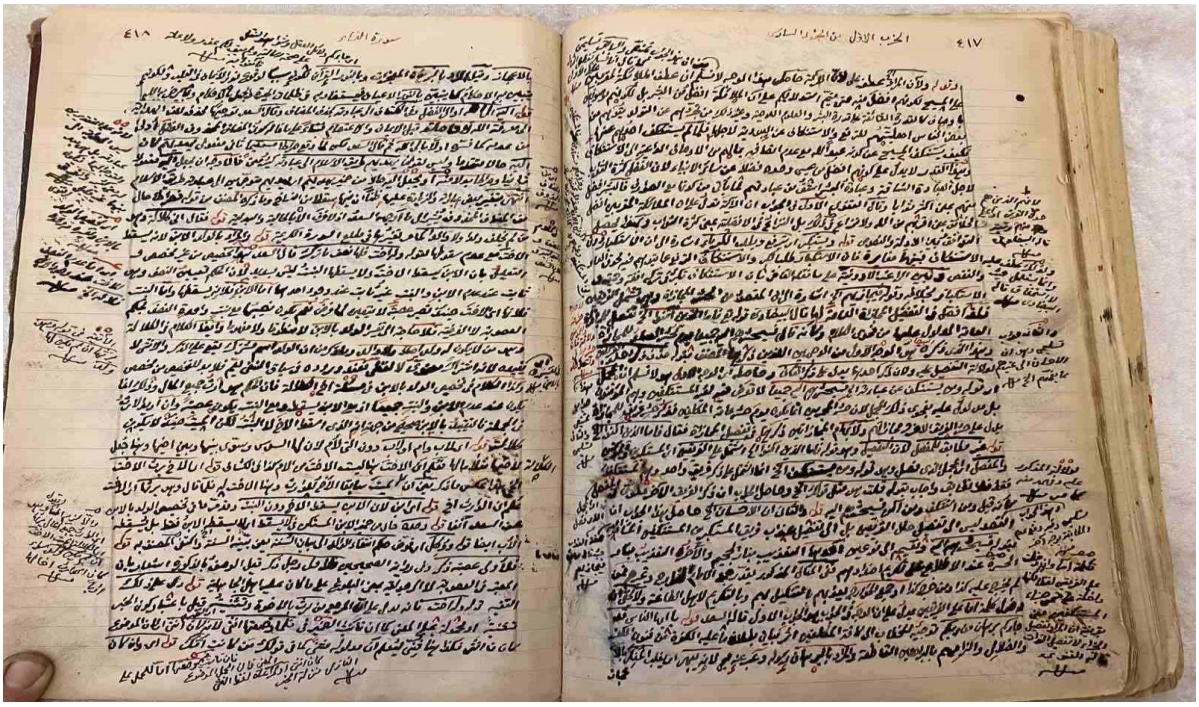

المبحث الثاني: تحقيق المخطوطة من الآية148 من سورة النساء إلى الآية 155 من سورة النساء.

قوله: [إلا جهر من ظلم] إشارة إلى أن قوله تعالى: ﴿ إِلَّا مَن ظُلِمَ ﴾ مستثنى متصل على حذف المضاف، وإقامة المضاف إليه مقامه، ومن القول حال من السوء.(الرازي:1420، 253/11)

قوله: [فإنه] أي: من الظلم يعني المظلوم إن رد عليه، أي: على الظالم الشاتم مثله بلا زيادة فلا حرج عليه هو معنى يحبه الله، إذ هو كناية عن عدم الجهر، فالاستثناء متصل لثبوت الحكم بعد نفيه كما هو مقتضى الاستثناء المتصل، وقوله تعالى: ﴿ وَلَمَنِ ٱنتَصَرَ بَعۡدَ ظُلۡمِهِۦ فَأُوْلَٰٓئِكَ مَا عَلَيۡهِم مِّن سَبِيلٍ﴾ [سورة الشورى/41] أي: استشهاد فيرد عليه (التفتازاني، 2021، 150/3) قاله السعد (سعدالدين مسعود بن عمر بن عبدالله التفتازاني (المتوفى:793هـ)، الإمام المحقق، من أئمة العربية والبيان والمنطق، عالم بالنحو والتصريف والمعاني، تَقَدَّمَ في الفنون، واشتهر ذكره، وطار صيته، وانتفع الناسُ بتصانيفه، وكان في لسانه لُكنة، وانتهت إليه معرفة العلوم بالمشرق، ماتَ بـ(سمرقند)، له مصنفات جليلة. (طبقات المفسرين: الداودي (المتوفى: 945هـ):319/2)و (العسقلاني: 1972، 214/4).

وقريء أي: ظلم على البناء للفاعل أي: لا يحب الله الجهر بالسوء إلا من ظلم فإنه يحبه ويرتكبه فعليه الإستثناء منقطع.(الطيبي: 5،13،210/2)

وقوله: [حثا على الأفضل] مفعول له لقوله: [حث] أي لأجل الحث والترغيب على الأجر الأفضل.

وقوله: [وذكر إبداء الخير وإخفاءه] عطف على حث [تشبيبا] أي: توطئة وتمهيدا للعفو ثم عطف العفو عليها كمن تشبب بالتغزل والوصف بالحسن والجمال يتخلص إلى ما هو الغرض من المدح قاله السعد. (التفتازاني، 2021، 151/3)

قوله: [والدليل على أن العفو هو المقصود إلخ] قوله تعالى: ﴿ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَفُوًّا قَدِيرًا ﴾ وجه الدلالة أنه لو لم يكن الغرض هو العفو فقط وكان إبداء الخير وإخفاءه أيضا مقصودا بالشرط لم يحسن الإقتصاء في الجزاء على كون الله عفوا قديرا قاله السعد. (التفتازاني، 2021، 151/3)

قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكۡفُرُونَ ﴾ إلخ قال الإمام(المقصود بالإمام هو الإمام الرازي: فخر الدين أبو عبدالله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي البكري الرازيّ (544 - 606هـ = 1150 - 1210م)، الإمام المُفسر، أوحد زمانه في المعقول والمنقول وعلوم الأوائل، وهو (قرشي) النسب، أصله من (طبرستان)، ومولده في (الري) وإليها نسبته، ويقال له: (ابن خطيب الريّ)، رحل إلى (خوارزم)، و(ما وراء النهر)، و(خراسان)، وتوفي في (هراة)، أقبل الناس على كتبه في حياته يتدارسونها، وكان يحسن الفارسية، من تصانيفه (مفاتيح الغيب) ثماني مجلدات في تفسير القرآن الكريم (الزركلي: 2002، 313/6).

ولما تكلم على طريقة المنافقين، ويتكلم على مذاهب اليهود والنصارى ومناقضاتهم، وذكر في آخر هذه السورة من هذا الجنس أنواعا: النوع الأول من أباطيلهم إيمانهم ببعض الأنبياء دون البعض فقال: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكۡفُرُونَ بِٱللَّهِ ﴾.(الرازي، 1420هـ، 254/11)

قوله: [ولا واسطة بينهما] أي: بين الإيمان والكفر، إذ الحق لا يختلف فإن الإيمان بالله لا يتم إلا بالإيمان برسله وتصديقهم فيما بلغوا عنه تفصيلا، أو إجمالا قاله البيضاوي (البيضاوي، 1418هـ، 106/2)، (البيضاوي (392 - 498 هـ = 1002 - 1076 م) محمد بن أحمد بن العباس أبو بكر البيضاوي: فقيه من كبار الشافعية، له علم بالأدب، صنف كتبا منها " التبصرة " مختصر في الفقه، وشرحه " التذكرة - خ " مجلدان في طوبقبو، و " الإرشاد " في شرح الكفاية للصيمري. (الزركلي:2002، 814/5) .

وقال السعد: لا واسطة بين الإيمان والكفر بمعنى التصديق وعدمه على ما هو المراد في الآية فلا يرد المنزلة بين المنزلتين لأنه إنما يعتبر واسطة بين الإيمان بمعنى التصديق والعمل وبين الكفر قاله السعد. (التفتازاني، 2021، 1420هـ، 152/3)

قوله: [هم الكاملون في الكفر] اعتبر الكمال ليكون الخبر مفيدا وليصح الحصر، أي: المستفاد من توسيط الفصل وتعريف الجنس.(الشهاب، 1866م، 194/3)

قوله: [لأن الكفر بواحد] من الرسل [كفر بالكل] لأنه ما من نبي إلا وقد أمر قومه بالإيمان بمحمد (عليه الصلاة والسلام)، وبجميع الأنبياء فمن كفر ببعض منهم فقد كفر بالكل. (القرطبي: 1964، 5/6)

قوله: [حقا تأكيد لمضمون الجملة] أي: مصدر مؤكد لغيره، لأن مضمون الجملة يحتمل كونه غير الحق، لأنه خبر يحتمل الصدق والكذب فأتى بمصدر مضمر العامل تأكيدا لمضمون الجملة، أي: حق ذلك أي كونهم كامل الكفر حقا أو هو صفة أي: [كفرا حقا لا شك فيه].(النسفي: 1،1998/410)

قوله: ﴿ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ﴾ [سورة النساء/152] لما ذكر وعيد الكفار واتبعه بذكر وعد المؤمنين ترغيبا في الإيمان وتنفيرا عن الكفر.

قوله: [وإنما اقترحوا ذلك على سبيل التعنت] هذا بعينه جواب عن سؤال الرؤية، وكتسميتها ظلما سميا، وقد طلبوها في الدنيا ومع الكفر فمن أين الدلالة على أنها غير جائزة للمؤمنين في الآخرة، وأن سؤالها لا للتعنت، بل لطلب تبين الحق منكر وباطل قاله السعد. (التفتازاني، 2021، 152/3)

قوله: [وهم] أي: آباؤهم [وهم النقباء السبعون؛ لأنهم كانوا على مذهبهم وراضين بسؤالهم] أي: تابعين لمذهبهم، وطريقتهم، يعني: أن عرقهم راسخ في ذلك الاقتراح، وأن ما اقترحوه ليس بأول جهالاتهم وخيالاتهم.(البيضاوي:1418، 16/2)

قوله: [أي أرناه نره جهرة] يعني: إن جهرة مصدر للنوع لنره المحذوف المجزوم على أنه جواب الأمر، وإنما لم يجعل مصدرا لأرنا إذ لا معنى لجهر الإرادة قاله الشهاب. (الشهاب، 1866م، 194/3) (يقصد: شهاب الدين في حاشيته على تفسير البيضاوي، والشهاب: هو أحمد بن محمد بن عمر، شهاب الدين الخفاجي المصري، المتوفى: 1069 هـ، قاضي القضاة، وصاحب التصانيف في الأدب واللغة، نسبته إلى قبيلة خفاجة، ولد ونشأ بمصر، له تصانيف عديدة منها: (عناية القاضي وكفاية الراضي) حاشية على تفسير البيضاوي، (نسيم الرياض في شرح شفاء القاضي عياض). (ينظر: الأدنروي: 2007، 415)

قوله: [فبظلمهم على أنفسهم بسؤال شيء في غير موضعه إلخ] [لا بسؤال الرؤية لأنها ممكنة] وهذا رد على الزمخشري حيث قال: (فبظلمهم أي: بسؤالهم الرؤية ولو طلبوا أمرا جائزا لما سموا ظالمين) (الزمخشري،1407هـ، 585/1) فرده المصنف بأن إسناد الظلم إليهم و عذابهم ليس لمجرد السؤال، بل لتعنتهم فيه؛ ولكونه في غير وقته، ولو كان عذابهم، واسناد الظلم إليهم بسبب مجرد السؤال لرؤية لكان موسى عليه السلام أحق بذلك العذاب، لأن سؤال المحال لا يليق بالأنبياء وإن عذر فيه الأغبياء،(قال المصنف: فَأَخَذَتْهُمُ ٱلصَّٰعِقَةُ العذاب الهائل أو النار المحرقة بِظُلْمِهِمْۚ على أنفسهم بسؤال شيء في غير موضعه، أو بالتحكم على نبيهم في الآيات وتعنتهم فى سؤل الرؤية لا بسؤال الرؤية، لأنها ممكنة كما نزل القرآن جملة، ولو كان ذلك بسبب سؤال الرؤية لكان موسى بذلك أحق فإنه قال رب أرنى انظر إليك وما أخذته الصاعقة، بل أطمعه وقيده بالممكن ولا يعلق بالممكن إلا ما هو ممكن الثبوت ثم أحياهم)(النسفي:1998، 412/1) .

قوله: [التوراة والمعجزات التسع] من اليد البيضاء قلب العصا حية، وفلق البحر وغير ذلك من المعجزات الباهرة، والمصنف ذكر التوراة مع إنها لم تأتهم بعد قاله البيضاوي. (البيضاوي، 1418هـ، 107/2)

قوله: [حجة ظاهرة] وهو المعجزات الدالة على صدقه، أو تسلطا ظاهرا عليهم حين أمرهم بأن يقتلوا أنفسهم توبة عن اتخاذهم العجل إلها.(ابن عجيبة:1419، 585/1)

قوله: [والطور مظل عليهم] قيل: بالطاء المهملة، أي: مشرف (القونوي وابن التمجيد، 2001، 348/2) وقيل: بالمعجمة، أي: موقع ظل عليهم والمآل واحد.(الآلوسي، 1415هـ، 183/3)

قوله: [أي: ادخلوا باب ايليا] وقيل: باب بيت المقدس، وقيل: هو أريحا، وقيل: هو اسمُ قريةٍ، وقيل: بابُ القُبة التي كانوا يصلون إليها فإنهم لم يدخلوا بيت المقدس في حياة موسى عليه السلام قاله أبو السعود. (أبو السعود، 250/2)، (أبو السعود(898 - 982 هـ = 1493 - 1574 محمد بن محمد بن مصطفى العمادي، المولى أبو السعود: مفسر شاعر، من علماء الترك المستعربين، ولد بقرب القسطنطينية، ودرس في بلاد متعددة، وتقلد القضاء في بروسة فالقسطنطينية فالروم ايلي. وأضيف إليه الإفتاء سنة 952 هـ وكان حاضر الذهن سريع البديهة: (:الزركلي: 2002، 59/7)

وقوله: ﴿ لَا تَعۡدُواْ فِي ٱلسَّبۡتِ] أي: لا تظلموا باصطياد الحيتان في يوم السبت.(البغوي: 2،1997/806)

قوله: [تعدوا ورش] بفتح العين عن نافع المدني وتشديد الدال على أن أصله تعتدوا فادغمت التاء في الدال لتقاربهما في المخرج بعد نقل حركتها وهي الفتحة إلى العين وقرأه المدني غير ورش تعدوا بإسكان العين وتشديد الدال على أن أصله تعتدوا أيضا إلا أنه أبقى

العين ساكنة ولم ينقل حركة التاء إليها كما قال وقوله بها، أي: لا تعدوا بفتح العين وتشديد الدال، ولا تعتدوا بسكونها وتشديد الدال قراءة أُبي إلا أنه قال البيضاوي: (وقرأ قالون بإخفاء حركة العين وتشديد الدال والنص عنه أي عن نافع بالإسكان)(البيضاوي، 1418هـ، 107/2).

قال شيخ زادة: (وهذا شيء لا يراه النحويون لأنه جمع بين ساكنين على غير حدها) وإخفاء فتحة العين أيضا لا يخلو عن بدل لأن الفتحة الخفيفة ضعيفة في خفها فلا ينبغي أن تخفى لتزداد خفها فلذلك لم يذكر المصنف هذه القراءة. (شيخ زادة، 1914، 441/3)

قوله: [أي فبنقضهم وما مزيدة للتأكيد] أي: لتخفيف ما فعل بهم من تحريم الطيبات واللعن والغضب وضرب الذلة والمسكنة عليهم، وغير ذلك من وجوه العقاب الذي لم يكن إلا بسبب نقضهم العهد وما عطف عليه.(الزمخشري: 1407، 585/1)

قوله: [والباء يتعلق بقوله حرمنا عليهم طيبات] الذي يذكر بعد أو يتعلق بفعل محذوف، أي: فخالفوا ونقضوا ففعلنا بهم ما فعلنا بنقضهم كما قاله البيضاوي(البيضاوي، 1418هـ، 107/2).

قوله: [تقديره حرمنا عليهم طيبات بنقضهم ميثاقهم] وبما عطف عليه من كذبهم بآيات الله وقتلهم الأنبياء إلى قوله ﴿فبظلم﴾ .

قوله: وقوله: ﴿فبظلم من الذين هادوا﴾[النساء/160] [بدل من قوله: فبما نقضهم ميثاقهم] يعني: أن تعليقها بحرمنا مبني على أن يكون فبظلم بدلا من ﴿ **فَبِمَا نَقْضِهِم** ﴾ كما هو المفهوم من عبارة الكشاف حيث قال :"وإما أن يتعلق بحرمنا على أن يكون قوله فبظلم بدلا من قوله فبما نقضهم" (الزمخشري: 1407، 585/1)

قال السعد:(لظهور أنه متعلق بحرمنا على معنى السببية ولا يتأتى ذلك بعد جعل المتعلق والسبب، وقوله فبما نقضهم إلّا أن يكون هو بدلا كما هو في قولك بزيد بحسنه افتتنت ومبناه على أنّ الفاء في فبظلم تكرار للفاء في فيما نقضهم عطفا على ﴿ **وَأَخَذْنَا مِنْهُم مِّيثَٰقًا غَلِيظًا** ﴾ (النساء:154)، أو جزاء لشرط مقدر أما لو جعلت للعطف على بما نقضهم، كما في قولك: بزيد وبحسنه، أو ثم بحسنه افتتنت، لم يحتج إلى جعله بدلا، ولا يخفى أنّ هذا الإبدال بعيد إما لفظا لطول الفصل ولكونه من إبدال الجار والمجرور مع حرف العطف أو الجزاء مع القطع بأنّ المعمول هو الجار والمجرور فقط، وأما معنى فلدلالته على أن التحريم بعض الطيبات مسبب عن مثل هذه الجرائم العظيمة ومترتب عليها)انتهى. (التفتازاني، 2021، 154/3)

قوله: [أي: معجزات موسى عليه السلام] أو ما في كتابهم بالقرآن قوله، أي: محجوبة مفشاة **[لا يتوصل إليها شيء من الذكر والوعظ]** وما جاء به محمد عليه الصلاة والسلام، ورد الله قولهم وما ادعوه بقوله: **[بل طبع الله عليها بكذبهم]** فإنه جملة اعتراضية بين المعطوفين مساومة إلى رد زعمهم الفاسد، أي: ليس كما قالوا من أن قلوبهم غلف بحب الجبلة لا يصل إليها شيء بل هي مطبوع عليها بسبب كفرهم **[فلا يؤمنون إلا قليلا كعبد الله بن سلام وأصحابه]** أو إلا إيمانا قليلا لا يعبأ به لنقصانه. (أبو السعود،251/2)

قوله: [وبكفرهم معطوف على فبما نقضهم، أو على ما يليه] أي: ما يقرب منه من قوله بكفرهم سابقا في قوله: ﴿**بل طبع الله بكفرهم** ﴾ وعلى الأول يكون من باب التحريم، وعلى الثاني من باب الطبع، **وقوله: [ولما تكرر]** بيان لأنه تكرار صوري لفظي فإن المراد به غير المراد بسابقه.

قوله: [سمي] أي: يسمى عليه السلام **[مسيحا لأن جبريل عليه السلام مسحه بالبركة]**، أو لأنه كان يمسح الأرض، فعلى الأول مسيح فعيل بمعنى مفعول، وعلى الثاني بمعنى الفاعل كما قال: بمعنى الماسح.

قوله: ﴿ **عِيسَى ٱبۡنَ مَرۡيَمَ رَسُولَ ٱللَّهِ** ﴾ يحتمل أن يكون من مقولهم استهزاء، وأن الله وصفه بالرسول مدحا له، ووصفا للذكر الحسن مكان الذكر القبيح من جهتهم، وقيل: (وصفه به إظهارا لغاية جراءتهم في تصديهم لفعله ونهاية وقاحتهم في افتخارهم بذلك). (أبو السعود، 392/3)

قوله: ﴿ **وَمَا قَتَلُوهُ** ﴾**إلخ** حال، أو اعتراض و**[شبه]** مسند إلى الجار والمجرور، كأنه **[قيل: وقع لهم التشبيه بين عيسى والمقتول أو مسند إلى ضمير المقتول إلخ]**.

قوله: [وجازهذا]أي إلقاء الشبه على شخص آخر **[على قوم متعنتين]** أي جاز هذه المعاملة معهم فإنه مردود من الخوارق والمعجزات مع استحقاقهم كما قال الإمام(المقصود بالإمام هو الإمام الرازي) إن جاز أن يقال أن الله يلقى شبه إنسان على إنسان آخر فهذا يفتح باب السفسطة لإنا إذا رأينا زيدا طلق امرأته فلعله ليس بزيد إلى آخره (الرازي، 260/11)

قوله: [يعني] أي: بالذين اختلفوا في شأن عيسى اليهود، وقوله: **[قالوا]** بيان اختلافهم فيه، وقوله: **[اختلف النصارى]** يعني: أي: المراد بهم النصارى، وقوله: **و[قالوا]** بعده بيان اختلافهم فيه بين ثلاثة أحوال .

قوله: [لفي شك منه] أي من قتله كما قالوا **[الوجه وجه عيسى والبدن بدن صاحبنا]** فلا نعلم أن المقتول هو أم صاحبنا وقوله **[إلا إتباع الظن استثناء]** منقطع، أي: لكن يتبعون الظن في قتله ظنا منهم أنه عيسى لا عن علم وحقيقة كما قال: **[لأن اتباع الظن ليس من جنس العلم ولكنهم يتبعون الظن]**. (النسفي:414/1)

قوله: [وهو] أي: الشك أن لا يترجح، **وقوله: [والظن أن يترجح]** يتعرض للخاصة من غير ذكر الجنس، أعني: إدراك النسبة، ومثله كثير في تفسير الألفاظ، **وقوله: [فظنوا]** عطف على لاحق، **وقوله: [فذاك]** جزاء الشرط، أي: فذاك الظن الذي يتبعون، والمعنى أنهم مستمرون على الشك لكن قد يلوح لهم أمارة فيحصل الظن ثم يزول ويعود الشك وهذا أدل على شدة الحيرة من استمرار الشك بلا انقطاع قاله السعد. (التفتازاني، 2021، 159/3)

قوله: [وقيل: إن الذين اختلفوا فيه، أي: في قتله] بحذف مضاف خاص وهو القتل لفي شك من قتله، والفرق بين هذا الوجه وما قبله أن ما قبله يتناول اختلاف النصارى فيه، أي: في عيسى من دون هذا إذ معنى في شأن عيسى وهو يتناول بنوة لله وغيرها.**(ابن عباس،85)**

وقوله: [يقينا أي: قتلا يقينا] على أنه صفة مصدر محذوف، أو **[ما قتلوه متيقنين]**على أنه حال وضمير قتلوه عائد إلى عيسى عليه السلام، فعلى الأول يقينا بمعنى متيقن إسم مفعول فيكون نصبا على المصدر لأنه صفته أقيم مقامه، وعلى الثاني إسم فاعل فيكون حالا، وقوله: أو **[ما قتلوه حقا]**على أنه بمعنى المصدر فيكون تاكيدا للنفي دون المنفي، كما قال: أي: حق إنتفاء قتله حقا قاله السعد. (التفتازاني، 2021، 159/3)

قوله: ﴿ **بَل رَّفَعَهُ ٱللَّهُ إِلَيۡهِۚ** ﴾ **(النساء: 158)**رد وانكار لقتله واثبات لرفعه.(العليمي: 227/2)

قوله: ﴿ **وَإِن مِّنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ**﴾**(النساء:159)** أي: من اليهود والنصارى **[إلا ليؤمنن به قبل موته]** جملة قسمية واقعة صفة لمحذوف وهو أحد الآتي في المعنى والضمير في به عائد إلى عيسى عليه السلام، وفي موته إلى ذلك المحذوف كما في قوله تعالى: ﴿ **وَمَا مِنَّآ إِلَّا لَهُۥ مَقَامٞ مَّعۡلُومٞ**﴾ (الصافات: 164) أي: وما منا إلا له إلخ، **وقوله: [قبل موته بعيسى عليه السلام]** أي: بأنه عبدالله ورسوله.

ولما كان رجوع الضمير الثاني إلى أحد المحذوف معلوما من المعنى فكأنه قال الضمير الثاني، أي: في موته لأحد المحذوف ولذا عطف عليه قوله: **[والضميران]**، أي: في به وفي موته لعيسى، والإيمان به قبل موته لا يتأتى في من مات من اليهود والنصارى سابقا ولذا قال: **[وهم أهل الكتاب الذين يكونون في زمان نزول عيسى من السماء].(النسفي:414/1)**

الخاتمة

وفي الختام أحمد الله ونشكره على ما وفقنا ويسر لنا من إتمام دراسة هذا القسم وتحقيقه من حاشية - إدراك المدارك، وأسأله سبحانه وتعالى أن يعم بها النفع، ثم نسجل في هذه الخاتمة أهم النتائج التي توصلت إليها في أثناء دراستنا لهذا القسم من الحاشية:

١ - إن كتابة هذه الحاشـــية جاءت بعد ما حصـــل المؤلف على الإجازة العلمية ودرس زمناً طويلاً في العلوم الشـــرعية، ومطالعة كثيرة للتفاسير المتداولة في عصره ولاسيما تفسير النسفي الذي كتب عليه هذه الحاشية.

٢ -إن الشيخ الملا صالح الكوزبانكي له شخصية علمية موسوعية، فهو عالم في فنون وعلوم كثيرة غير التفسير، كالفقه والنحو والصرف، وغيرها كما ظهر لنا هذا واضحاً في حاشيته.

٣- ظهر لنا أنه يغلب عليه النقل والجمع والاختصار والتقريب، وحل عبارات صعبة وغامضة.

٤- إن الشيخ رحمه الله لم يكن عالماً ومؤلفاً فحسب بل كان مربياً وداعية وخطيباً ومدرساً ومفتياً.

5- إن هذه الحاشية - إدراك المدارك - توضيح العبارات مدارك التنزيل للنسفي، مع خلاصة حواش على تفسير الكشاف وتفسير البيضاوي وتفسير أبي السعود.

6- وهذه الحاشية امتازت من حواش أخرى بوفرة المصادر والمراجع، إذ اعتمد المؤلف على أعداد كثيرة من المصادر والحواشي في مختلف العلوم والفنون الإسلامية والعربية.

7- قد تبين لنا أن المؤلف جمع في حاشيته بين التفسير بالمأثور والتفسير بالرأي، وقد اعتمد على اللغة والنحو والبلاغة كثيراً.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

A footnote on(the places of knowing the holy Quran and explaining its truth) by Mala Salh Gozapany from verse 148 of the surah to verse 160 of Surat An-Nisa

(study and investigation)

Shkur Mahmood Abdullah[1] - Abdulrahman Hassan Watman[2]

[1+2]Department of Islamic Studies, College of Islamic Sciences, Salahaddin University, Erbil, Kurdistan Region, Iraq.

Abstract

This study explores the life of a great scholar among the scholars of Islamic world. This distinguished scholar، who has spent nearly sixty years in serving knowledge and science، has written many valuable books. Consequently، his writings have offered a great service to the Islamic library and many great scholars were learned and educated on his hands.

In this research an intensive investigation has been made on those footnotes that this scholar has written on a number of the holy Quran verses، in the interpretation "the places of knowing the holy Quran and explaining its truth" that was written by Abdulla Ibn-Ahmed Al-Nafasy. It is considered as one of the valuable books. It has an accurate academic style and only a group of exceptional scholars can understand it، for understanding the terms and concepts they are in need of these footnotes that "Gozapanky" Scholar has written.

The study resolves these footnotes which mostly have been taken from sources، footnotes and reliable enlightenments for explaining "the places of knowing the holy Quran and explaining its truth". Accordingly، it was done by rewriting the text as the writer wanted to be، then confirming the academic material from various aspects of the reliable sources، and simplifying these footnotes for readers and researchers، as a service and an easier way of taking benefit from it.

The research explains the unknown aspects of the author's life and unobvious places of the footnotes. It also referred the derived quotes to their owners as it is required in a scientific research.

This paper comes up with a number of results which in general benefit all the researchers of the Kurdish scholar lives and their efforts and this great scholar in particular، including: "Mala Salh Gozapany" has been an educator، a Daii، a teacher and a Mufti، too ،The footnotes involve quoting، collecting، making concise that solve the difficult and the vague terms،The author، in his footnotes، has combined the interpretation of the Prophet companions and his interpretation These footnotes mention those distinguished signs that are taken from the holy Quran and the interpretation of "the places of knowing the holy Quran and explaining its truth".

Keywords: The Details, An Intensive Investigation ،Explanation، Understanding the Places, The Places of Knowing Download.

المصادر

أبو البركات عبد الله بن أحمد بن محمود حافظ الدين النسفي (المتوفى: 710هـ)(): تفسير النسفي (مدارك التنزيل وحقائق التأويل) حققه وخرج أحاديثه: يوسف علي بديوي راجعه وقدم له: محيي الدين ديب مستو الناشر: دار الكلم الطيب، بيروت الطبعة: الأولى، 1419 هـ - 1998 م

أبو السعود العمادي محمد بن محمد بن مصطفى (ت ٩٨٢هـ): إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم: الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.

أبو العباس أحمد بن محمد بن المهدي بن عجيبة الحسني الأنجري الفاسي الصوفي (المتوفى: 1224هـ) (): البحر المديد في تفسير القرآن المجيد: المحقق: أحمد عبد الله القرشي رسلان الناشر: الدكتور حسن عباس زكي - القاهرة الطبعة: 1419

أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) (): الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة: المحقق: مراقبة / محمد عبد المعيد ضان الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية - صيدر اباد/ الهند الطبعة: الثانية، ١٣٩٢هـ/ ١٩٧٢م

أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (المتوفى: 538هـ) (1407 هـ): الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل: الناشر: دار الكتاب العربي - بيروت الطبعة: الثالثة - الكتاب مذيل بحاشية (الانتصاف فيما تضمنه الكشاف) لابن المنير الإسكندري (ت 683).

أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (المتوفى: 671هـ) (1384هـ - 1964): الجامع لأحكام القرآن = تفسير القرطبي: تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش الناشر: دار الكتب المصرية - القاهرة الطبعة: الثانية.

أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (المتوفى: 606هـ) (1420 ه): مفاتيح الغيب = التفسير الكبير: الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت الطبعة: الثالثة .

أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي (المتوفى: 510هـ) (1417 هـ - 1997 م): معالم التنزيل في تفسير القرآن = تفسير البغوي: المحقق: حققه وخرج أحاديثه محمد عبد الله النمر - عثمان جمعة ضميرية - سليمان مسلم الحرش الناشر: دار طيبة للنشر والتوزيع الطبعة: الرابعة.

أحمد بن محمد الأدنه وي من علماء القرن الحادي عشر (ت ق ١١هـ)(١٤١٧هـ- ١٩٩٧م): طبقات المفسرين: المحقق: سليمان بن صالح الخزي الناشر: مكتبة العلوم والحكم - السعودية الطبعة: الأولى،

اربيل في ادوارها التاريخية(2016) :زبير بلال اسماعيل، مطبعة النعمان، ط1،

باوكى لافاو(1997): قبسات من حياه الاستاذ صالح الكوزبانكي، ڕۆژنامى يەككرتوو، ژمارە:9، ساڵى

چه تو حمه دامين(2009م):الملأ صالح الكوزة بانكي وجهوده في الدراسات الاسلامية،، مكتبة التفسير للنشر-أربيل-ط 1

خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت ١٣٩٦ هـ)(٢٠٠٢): الأعلام، الناشر، دار العلم للملايين الطبعة: الخامسة عشر - أيار / مايو .

زبير بلال إسماعيل(1984م): علماء ومدارس في أربيل، الطبعة الأولى،مطبعة الزهراء الحديثة – موصل.

سعدالدين التفتازاني(2021م ،1443 هـ): حاشية التفتازاني على تفسير الكشاف، مكتبة الجيلاني، الطبعة الاولى.

شرف الدين الحسين بن عبد الله الطيبي (المتوفى: 743 هـــ): فتوح الغيب في الكشف عن قناع الريب (حاشية الطيبي على الكشاف): مقدمة التحقيق: إياد محمد الغوج القسم الدراسي: د. جميل بني عطا المشرف العام على الإخراج العلمي للكتاب: د. محمد عبد الرحيم سلطان (1434 هـ - 2013 م)العلماء الناشر: جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم الطبعة: الأولى،

شهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر الخفاجي المصري الحنفي (المتوفى: 1069هـ): دار النشر: دار صادر – بيروت.

عبد الحكيم عثمان صالح: السيرة الذاتية لملا صالح الكوزه بانكي، مخطوط في مكتبته عن حفيده دكتور عبد الحكيم في اربيل ،، وإجازته العلمية الوثيقة .

عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: 911هـ)(1424 هـ - 2005 م): نواهد الأبكار وشوارد الأفكار = حاشية السيوطي على تفسير البيضاوي: الناشر: جامعة أم القرى - كلية الدعوة وأصول الدين المملكة العربية السعودية (3 رسائل دكتوراة) عام النشر:

عبد الله بن عباس - رضي الله عنهما - (المتوفى: 68هـــ): تنوير المقباس من تفسير ابن عباس ينسب: جمعه: مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (المتوفى: 817هـ) الناشر: دار الكتب العلمية – لبنان

عبدالكريم المدرس(1983): علماؤنا في خدمة علماء الدين،، دار الحرية – بغداد .

عصام الدين إسماعيل بن محمد الحنفي (1195 هـ)(1422 هـ 2001 م،) :مصلح الدين بن إبراهيم الرومي الحنفي (880 هـ): حاشيتا القونوي وابن التمجيد على البيضاوي: المحقق: عبد الله محمود عمر الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت.

عصام الدين علي عبدالله(2013.): حاشية (إدراك المدارك) الملا صالح بن عبدالله بن محمد الكوزبانكي (دراسة وتحقيق): من أول الكتاب إلى الآية (26) من سورة البقرة: أطروحة مقدمة إلى مجلس كلية الإمام الأعظم.

علاء الدين علي بن محمد بن إبراهيم بن عمر الشيحي أبو الحسن(1415 هـ) ، المعروف بالخازن (المتوفى: 741هـ): لباب التأويل في معاني التنزيل: تصحيح: محمد علي شاهين الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت الطبعة: الأولى.

الفرهادي، عبدالله فرهادي(1422هـ-2001م): الأكليل في محاسن أربيل، الطبعة الأولى، مطبعة جامعة صلاح الدين/ أربيل.

الكوزبانكي: رسالته في سيرته الذاتيه، مخطوطة في مكتبة د.عبدالحكيم عثمان صالح.

مجير الدين بن محمد العليمي المقدسي الحنبلي (المتوفى: 927 هـ)(1430 هـ - 2009 م): فتح الرحمن في تفسير القرآن: اعتنى به تحقيقا وضبطا وتخريجا: نور الدين طالب الناشر: دار النوادر الطبعة: الأولى.

محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: 310هـــ)(1420 هـــ - 2000 م): جامع البيان في تأويل أي القرآن: المحقق: أحمد محمد شاكر الناشر: مؤسسة الرسالة الطبعة: الأولى.

محي الدين شيخ زاده(ت: 951هـــ)(1914): حاشية محي الدين شيخ زاده على تفسير القاضي البيضاوي (ط. العلمية) ،ضبطه وصححه وخرج آياته: محمد عبدالقادر شاهين، دار الكتب العلمية،بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، هـ 441/3

ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي (ت ٦٨٥هـــ)(١٤١٨ هـــ) : أنوار التنزيل وأسرار التأويل: المحقق: محمد عبد الرحمن المرعشلي الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت الطبعة: الأولى -

المقلبلات التي أجراها د.چەتۆ مع هؤلاء الأشخاص حول حياة الملا صالح الكززبانكي:

مقابلة مع الملا عبدالكريم إبراهيم بتأريخ: 2001/12/25

مقابلة مع الملا صالح بتأريخ: 2002/12/25

مقابلة مع السيدة حفصة الملا صالح بتأريخ: 2002/4/19